

## أخبار التطهير

نشرتة نصف سنوية يصدرها الديوان الوطني للتطهير  
العدد السابع جوان 2007



السيد وزير البيئة والتنمية المستدامة يتابع الوضع البيئي بعدة ولايات

في إطار متابعة الوضع البيئي . أدى السيد نذير حمادة وزير البيئة والتنمية المستدامة سلسلة من الزيارات الميدانية شملت عدة ولايات وتذكر من بينها بن عروس و سوسة والمنستير والمهدية والقيروان وصفاقس وجندوبة وباجة ومدنين . زار أثناءها عدة منشآت وأشغال مشاريع بيئية ومشاريع خاصة بمجال التطهير كما أشرف خلالها على بعض المجالس الجهوية للولايات التي زارها.



### ومضة تحسيسية حول مجال التطهير

في إطار التحسيس والتوعية بأهمية مجال التطهير وحرصا على التعريف بالانعكاس الصحي والبيئي له. قام الديوان الوطني للتطهير بإنتاج ومضة تحسيسية في الغرض باعتبارها لعنصر الطرافة وسهولة الإقناع بموضوع الومضة لدى جميع الشرائح الاجتماعية.

## الإفتاحية

يمثل مشروع تطهير تونس الغربية الذي ستطلق أشغال إجازه في الأيام القليلة القادمة مكسبا هاما من حيث مكوناته وأهدافه وأثاره الإيجابية على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية اعتبارا لكونه وليدا لتابعة رئاسية موصولة خصّ بها سيادة رئيس الجمهورية زين العابدين بن علي أبناء منطقة سيدي حسين جسيما لسعيه الدؤوب للنهوض بإطار عيشهم وتحسين ظروفهم الصحية والبيئية.

لذا مثلت الزيارتان الفحجيتان اللتان أداهما سيادته بتاريخ 20 أبريل 2004 و 07 فيفري 2007 إلى معتمدية سيدي حسين نقطة تحوّل هامة لتسكاني هذه المنطقة التي تشهد ضعفا في نسبة الربط بالشبكة العمومية للتطهير حيث لا تتجاوز 38% وهي نسبة دون المأمول مقارنة بالنسبة العامة للربط بمناطق تدخل الديوان التي بلغت 86% سنة 2006.

و يعد هذا المشروع الضخم من بين أهم المشاريع التي كلف الديوان الوطني للتطهير بإجازها منذ سنة 1974 من حيث كلفة المشروع التي ستناهز 128 مليون دينار أو من حيث عدد المنتفعين به والمقدر بحوالي 720 ألف ساكن . ومن شأن هذا المشروع الرائد إحداث نقلة نوعية في حياة متساكني منطقة سيدي حسين والأحياء المجاورة لها حيث سيتمكن من ربط 86 ألف ساكن. و سيفتح هذا المشروع كذلك المجال لتجهيز المنطقة ببقية المرافق الأساسية من طرقات وأرصفة وسيحافظ على صحة متساكني المنطقة بعد القطع مع ظاهرة التصريف العشوائي للمياه المستعملة ليتجسم بذلك دور قطاع التطهير في دعم المسار التنموي وتحقيق جودة الحياة التي ننشدها جميعا .

بقلم خليل عطية الرئيس المدير العام



### شعبة التطهير بينزرت تصنع الحدث :

وفاء دائم لشهداء تونس ومناضليها وتكريم الأعران المحليين على التقاعد...

تزامنا مع الاحتفالات الوطنية بعيد الشهداء نظمت شعبة التطهير بينزرت بالتعاون مع وداية أعران الديوان الوطني للتطهير يوم الجمعة 13 أبريل 2007 بمقر لجنة التنسيق بينزرت حفلا لطيفا تم خلاله تكريم ثلة من أعران الإدارة الجهوية بينزرت المحليين على التقاعد خلال سنتي 2007/2006 . وهم السادة: حسن البجاوي، محمد اللواتي، محمد الربيع، المنصف الطرابلسي، الطاهر ذويب، محمود الطرابلسي، نورالدين البابوري، بشير الكوكي، عبد الكرم الساحلي. اعترافا لهم بجليل الخدمات التي قدموها للديوان طيلة حياتهم المهنية وقد تم في هذا الإطار تقديم شهادت تقدير و توزيع هدايا رمزية وتذكارية على المحتفى بهم، كما شمل التكريم المقاومين على الهذلي و عزالدين البجاوي في شخص ابنيهما تأكيدا لما يوليه سيادة الرئيس زين العابدين بن علي من فائق العناية لشهداء تونس ومناضليها ومقاومها .

## النشاط النقابي

ندوة إعلامية و تحسيسية حول الإفراق...

مثل موضوع - الإفراق - محور ندوة نقابية نظمتها يومي 07 - 08 ماي 2007 بأحد نزل العاصمة الجامعة العامة للأشغال العمومية والإسكان بالتعاون مع قسم التشريع والنزاعات بالأخاد العام التونسي للشغل وبمشاركة الكتاب العاممين للنقابات الأساسية للديوان الوطني للتطهير ويمثل عن الإدارة العامة.

وقد تضمن برنامج هذه الندوة تقديم مجموعة من المداخلات تطرقت إلى العديد من المسائل الهامة المتعلقة بالإستراتيجية الوطنية لآلية الإفراق وبيان الإطار القانوني والتنظيمي لهذه الآلية وأبعادها الاجتماعية والاقتصادية على المؤسسات والمنشآت العمومية. هذا وقد اختتم السيد عبد السلام جراد الأمين العام للأخاد التونسي للشغل فعاليات هذه الندوة مؤكدا بالمناسبة الرؤية النقابية للفرافق ومشددا في السياق ذاته على أهمية الحوار بين مختلف الأطراف الاجتماعية.

### تركيبة جديدة للجان الإدارية المتناصفة

عملا بالأحكام الواردة في النظام الأساسي الخاص بأعران الديوان الوطني للتطهير والمتعلقة بعدد اللجان الإدارية المتناصفة وضبط كيفية تنظيمها وتسييرها، توجه الأعران في المقر الاجتماعي والمديريات الجهوية يوم 16 مارس 2007 إلى صناديق الاقتراع لانتخاب منجليهم في اللجان الإدارية المتناصفة لمدة ثلاث سنوات أعدته اللجنة المركزية للتصويت مباشرة اثر عملية الفرز كانت النتائج على النحو التالي:

الأطارات وأعران التسيير	الأعضاء القارين	الأعضاء الشاويين
منلو الاطارات	عادل المروفي، بونس اللومي، صالح بوكاف	محمد لطفي الذوّادي، جمال العبيدي، رشيد جبارة
منلو أعران التسيير	وناس الرياحي، توفيق رشيد، منجي المرزقي	عبد الله الشرفي، محمد الناصر، العفاري، حمدة المانكي
منلو أعران التنفيذ للمديرية الجهوية لتونس الكبرى والمصالح المركزية	لملفي الورغي، مصحفلي المساوي، نبيل الهرمي	توفيق العلوي، حسن عبد الصمد البجاوي
منلو أعران التنفيذ للمديرية الجهوية للشمال	سليم الزبيني، جيب الشاذلي، محمد وسيم القبي	معاوية بن علي، سفيان الفايصي، علي المازني
منلو أعران التنفيذ للمديرية الجهوية للوسط	سامي المهيري، السيد بن عمر، بدر الدين سلامة	عامر الأضراري، حياة بوعنيرة، حسين حقي
منلو أعران التنفيذ للمديرية الجهوية للجنوب	منصور الأرفش، أحلام الزاوي، محمد عدالة	بشير الحيزري، محمد سليمان، عثمان غرّس الله

**هيئة تحرير النشرة**

**المدير المسؤول:** خليل عطية  
**كاتبة التحرير:** نريا بوشناق  
**الأعضاء:** جهادي السنوسي - صالح بوكاف - ليندا كرواط - صالح الخناشي - لسعد الولهازي - خالد محرز

العنوان: 22، نهج الهادي تويرة - 1001 تونس / الهاتف: +216 71 345 200 / الفاكس: +216 71 350 411  
موقع الواب: http://www.onas.nat.tn -  
البريد الإلكتروني: E-mail : boc@onas.nat.tn

### الجمعية الرياضية للديوان

انطلاق الموسم الرياضي 2006-2007 وطموح مشروع لاعتلاء منصات التنويج

يتواصل النشاط الرياضي بمختلف فرق الديوان الوطني للتطهير في إطار البطولة الوطنية للرياضة والثقافة والشغل وقد استعدت فرق كرة القدم 06 لاعبين وفريقي كرة اليد و الكرة الحديدية الاستعداد الامثل سواء كان ذلك على المستوى التنظيمي أو البدني حتى تحقّق أفضل النتائج وترتقي إلى منصة التنويج في نهاية الموسم الرياضي.

### فريق كرة الطائرة النسائية: الى أين ؟

تأتخ مخيبة للأمل والبحث عن أفضل الطرق للخروج من المأزق رغم الجهود التي تبذلها الجمعية في متابعة النشاط الرياضي لفرع كرة الطائرة النسائية بالديوان ورغم كفاءة الإطار الفني الذي يشرف على تدريب الفريق فان النتائج التي حققتها هذا الفرع النسائي في بطولة المنظمة الوطنية للرياضة والثقافة والشغل كانت في مجملها غير ايجابية ومخيبة للأمل، لذا تبقى العناية بالكرة الطائرة النسائية في حاجة إلى أن تدعم أكثر فأكثر من الناحيتين المادية والمعنوية.

### مزيد الحرص على تطبيق إجراءات الصحة والسلامة المهنية في مواقع العمل وفتح مناظرة لسائقي الآليات الثقيلة...

تأكيدا للمنزلة الرفيعة التي يحظى بها العنصر البشري في الديوان الوطني للتطهير وتعزيزا لمكاسب الأعران في مجال الوقاية من الأخطار المهنية وتكريسا لبدأ الحوار والتشاور بين مختلف الأطراف الاجتماعية، عقدت جلسة عمل بتاريخ 05 أبريل 2007 جمعت الإدارة العامة بالجامعة العامة للأشغال العمومية ويمثل عن النقابات الأساسية للديوان، وتم التطرق خلال هذه الجلسة الى العديد من المسائل المتعلقة بواقع الصحة والسلامة المهنية بجميع منشآت التطهير إلى جانب التفكير في دعم سلامة العمال وحمائهم من الأخطار المهنية ومزيد توفير الوسائل والتجهيزات والمعدات اللازمة لتحسين ظروف العمل، ومن جهة أخرى تم الاتفاق بين الإدارة العامة والنقابة على فتح مناظرة لسائقي الآليات الثقيلة، سيستفيد منها 30 عونا.



### برنامج ثري في احتفال الودادية بعبيدي الاستقلال والشباب :

رحلة ترفيهية الى مدينتي جربة و بن قردان

تزامنا مع الاحتفالات الوطنية بعيد الاستقلال والشباب، بادرت وداية أعران الديوان الوطني للتطهير ضمن اجندتها الثقافية والاجتماعية لسنة 2007 بتنظيم رحلة ترفيهية لفائدة منخرطيها إلى مدينتي جربة و بن قردان وذلك من 18 الى 21 مارس 2007. و للتذكير نشير إلى أن عدد المنتفعين بهذه الرحلة ناهز 170 فردا وقد ساهمت الودادية بمبلغ 40 دينارا عن كل فرد.

### برنامج ترفيهي خاص بالعائلات

بمناسبة عطلة الربيع وفي غمرة الاحتفالات بعيد الاستقلال والشباب وبفضل ما أبرمته من اتفاقيات مع بعض الوكالات السياحية توصلت الودادية إلى توفير أماكن للسباحة الداخلية بالعديد من النزل بمدن الحمامات وسوسة وطبرقة وذلك لفائدة 140 فردا من أعران الديوان وأسرههم إلى غاية 31 مارس 2007 . وقد اعتمدت هذه الاتفاقيات تسهيلات في الدفع وتخفيضات مهمة في المعاليم.

### أضواء على ربيع الديوان للكتاب الثقافي والرقمي 2007 : أيام ثقافية عاشتها الديوان... و تنوع في العناوين المعروضة...

في بادرة ثقافية وتنشيطية متميزة، احتضن المقر الاجتماعي للديوان على امتداد خمسة عشر يوما من 05 إلى 20 فيفري 2007 معرضا للكتاب نظمته وداية أعران الديوان الوطني للتطهير تحت شعار **"الكتاب الثقافي والرقمي 2007"** وقد تميزت هذه الدورة بتخفيضات معتبرة في الأسعار - 70% - مع تسهيلات في الدفع. إضافة إلى تنوع كبير في الاختصاصات المعرفية وحضور مكثف لأمهات الكتب وكتب الأطفال ومختلف الأوعية الرقمية بما أضفى على هذه الدورة مزيدا من التنوع والنراء. كما خصص منظمو المعرض جناحا خاصا لموسوعة تونس عبر التاريخ التي قدمها سيادة رئيس الجمهورية ومصحف الجمهورية التونسية الذي أمر بطباعته سيادة الرئيس زين العابدين بن علي.



وزير البيئة الألماني يطلع على نشاطات الديوان الوطني للتطهير

في إطار التعاون المشترك التونسي الألماني في مجال البيئة أدى السيد غبريال سيغمار وزير البيئة وحماية الطبيعة والسلامة النووية الألماني مؤخرا زيارة إلى بلادنا بمناسبة انعقاد المنتدى الدولي حول "آلية التنمية النظيفة..." إطلع خلالها على آليات التصرف البيئي ونشاط الهيكل الراجعة بالنظر لوزارة البيئة والتنمية المستدامة وقد أبدى السيد الوزير إعجاب به بنضج التجربة التونسية في شتى القطاعات البيئية ولا سيما قطاع التطهير.

### تربص تكويني لفائدة 05 مهندسين عراقيين.

تفعيلا للاتفاقية البرمة بين الديوان الوطني للتطهير والوكالة اليابانية للتعاون الدولي JICA احتضن الديوان من 12 إلى 26 مارس 2007 وفدا عراقيا يتكون من 05 مهندسين للقيام بتربص تكويني بالديوان. وقد تضمن التربص تكوينا نظريا لمدة 42 ساعة إضافة إلى تنظيم زيارات ميدانية إلى محطتي الضخ بمونبليوير ونابل ومحطات التطهير شطرانة وبن عروس وجنوب مليان والحمامات الجنوبية حيث تعرف المتربصون على مكونات هذه المنشآت والتقنيات المعتمدة في معالجة المياه المستعملة. إلى جانب تكوينهم في اختصاص المراقبة بالكاميرا وجهر الشبكة وتنظيفها.

### وزير البيئة بكوريا الجنوبية يزور محطة تطهير المياه الصناعية بين عروس

في إطار زيارة العمل التي أداها إلى تونس من 03 إلى 06 ماي 2007 زار السيد لي شي يوم وزير البيئة بكوريا الجنوبية محطة تطهير المياه الصناعية بين عروس تعرف خلالها على منظومة تطهير المياه الصناعية ببلادنا والتقنيات المعتمدة في هذا المجال. وقد أبدى الوفد الكوري إعجاب به بهذه التجربة منوها بالمستوى الذي بلغته تونس

في مجال مقاومة التلوث المائي. كما تم في إطار التعاون التونسي والكوري في المجال البيئي توقيع إتفاقية تعاون بين البلدين شملت عدة مجالات نذكر من بينها مد شبكات التطهير ومراقبة التلوث الجوي والضجيج و السياسات البيئية الملائمة وتلوث الهواء والماء والتربة وتطوير الطاقات المتجددة و حرق النفايات ومعالجتها وغيرها من المجالات وقد جسدت هذه الاتفاقية شراكة حقيقية بين البلدين لتفتح مجالا آخر للشراكة مع أطراف أسيابوية من أجل إستدامة التنمية.



### تعاون مشترك مع جمهورية مالي.

في إطار تعزيز التعاون التونسي المالي في مجال التطهير أدى السيد سيدي بيب المدير الوطني للتطهير ومراقبة التلوث والإزعاجات المالي زيارة عمل لبلادنا امتدت من 16 إلى 22 أبريل 2007 تم خلالها إطلاعه على منظومة التصرف والتسيير المعتمدة بالديوان الوطني للتطهير وعلى عدة منشآت تطهير بولاية تونس ونابل. وقد أسفرت هذه الزيارة على توقيع إتفاقية تعاون تضمنت مجال التكوين النظري والتطبيقي والقانوني الخاص بمجال التصرف في الوكالة الوطنية لاستغلال محطات التطهير التي تم إيداعها مؤخرا بجمهورية مالي.



### أيام إعلامية تحسيسية لإطارات وأعدوان الديوان الوطني للتطهير للتعريف ببرنامج الإقراق

تشجيعا لأبناء الديوان على الانتصاب للحساب الخاص من خلال بعث مشاريع تتصل بأشطته تم تنظيم أياما إعلامية تحسيسية بولايات باجة والمنستير وتوزر تحت إشراف السيد نذير حمادة وزير البيئة والتنمية المستدامة حضرها عدد كبير من إطارات وأعدوان الديوان للتعريف ببرنامج الإقراق من حيث أهدافه ومحتواه والتسهيلات التي يقدمها الديوان والأطراف المتدخلة من الناحية الفنية أو المالية. كما تم خلال هذه المناسبات تقديم نماذج من المشاريع التي تمت المصادقة عليها والمشاريع الأخرى التي تنتظر المبادرة من أعوان الديوان.

### يوم إعلامي حول إنطلاق مشروع تطهير تونس الغربية العطار

إنتظم يوم 5 أبريل 2007 بمركز تونس الدولي لتكنولوجيا البيئة يوم إعلامي حول إنطلاق مشروع تطهير تونس الغربية (العطار). واكبه جمع هام من الإطارات البيئة والأطراف المتدخلة في إنجاز المشروع وقد تم خلاله تقديم خصائص المشروع ومؤثراته البيئية ومراحل وأجال تنفيذه ويعتبر هذا المشروع من بين أهم المشاريع التي سيتكفل بإنجازها الديوان الوطني للتطهير خلال المخطط الخادى عشر 2007-2011.

### الديوان الوطني للتطهير في تظاهرة جامعية

شارك الديوان الوطني للتطهير يوم 02 ماي 2007 في التظاهرة التي نظمتها المعهد الوطني للعلوم التطبيقية بتونس "حول التصرف في المياه".

وكان حضور الديوان في هذه التظاهرة متميزا من خلال مداخلتين قدمهما إطاران مختصان من الديوان أمام طلبة المعهد حول طرق التصرف في المياه المستعملة وبرنامج الإقراق. إضافة إلى ما تضمنته الجناح المحصن للديوان من مطويات تبين طرق معالجة المياه المستعملة ولوحة بيانية حول برنامج الإقراق.



### تثمين الحمأة المعالجة الناجمة عن محطات التطهير في المجال الفلاحي

تحت إشراف السيد نذير حمادة وزير البيئة والتنمية المستدامة وبالتنسيق مع الإدارة العامة للإنتاجية الفلاحية نظم الديوان الوطني للتطهير بتاريخ 28 ديسمبر 2006 ورشة عمل حول إستعمال الحمأة في المجال الفلاحي وقد مثلت هذه الورشة فرصة لمزيد التلاقي والتباحث والتحسيس مع الخبراء في مجال الفلاحة حول طرق التصرف في الحمأة المستخرجة من محطات معالجة المياه المستعملة وتمييزها في المجال الفلاحي. وقد تم خلال هذه الورشة تقييم الوضع الحالي لهذا القطاع والتباحث حول الجوانب القانونية والتنظيمية والصحية والمواصفات الخاصة بالحمأة المستخرجة من محطات التطهير والنهجه المعمول بها على المستويين الوطني والخارجي خاصة في مجال التصرف المستدم في الحمأة.



### 5 محطات تطهير صغيرة الحجم لدعم المسار التربوي البيئي



في إطار تعاون الديوان الوطني للتطهير مع مشروع دعم القدرات الوطنية في مجال التربية البيئية. تم مؤخرا استلام 5 محطات تطهير صغيرة الحجم من قبل مقاطعة توسكان الإيطالية التي ساهمت في دعم هذا البرنامج الذي امتد على ثلاثة سنوات وتم اختتامه بالمركز الثقافي الإيطالي يوم الاثنين 23 أبريل 2006 حيث جرت عملية تقييم مختلف الإنجازات التي تمت في إطار هذا المشروع ودرس نتائجها في دعم مسار التربية البيئية ببلادنا علما وأن المحطات الخمس التي استلمها الديوان سيتم توظيفها في المجال التربوي حيث ستتولى حافلات نقلها إلى



عدة مناطق داخل الجمهورية للتعريف بكيفية معالجة المياه خاصة لتلاميذ المدارس الإعدادية التي تتضمن برامجهما العلمية محور حول أهمية تمييز المياه والطرق المعتمدة لذلك.

### تثمين الحمأة في المجال الفلاحي:

#### شروط وطرق خاصة بالإستغلال و التصرف

صدر الأمر عدد 13 لسنة 2007 المؤرخ في 03 جانفي 2007 والمتعلق بضبط شروط وطرق التصرف في الحمأة المستخرجة من منشآت معالجة المياه المستعملة بغرض استغلالها في المجال الفلاحي. ويحتوي هذا الأمر على أربعة أبواب: يتعلق الباب الأول بالأحكام العامة وتحديد مفاهيم المصطلحات الواردة في هذا النص القانوني في حين يضبط الباب الثاني شروط استخدام الحمأة وطرق التصرف فيها من قبل المستغل الفلاحي... وفي الباب الثالث دعا ذات الأمر إلى إعداد برنامج للتصرف في الحمأة وضبط التدابير الخاصة بخزنها و استعمالها... و نص الباب الرابع على جملة من الأحكام المختلفة ذات الصلة بالمراقبة الصحية لنوعية وظروف إنتاج و خزن وفرش الحمأة وذلك للتثبت من مطابقتها للمواصفات والتراتب الجاري بها العمل

## برقيات بهوية

### نابل:



### قربص:

– الإنتهاء من أشغال تدعيم وتهذيب الشبكة و تحويل المياه المستعملة لمدنة قربص إلى محطة التطهير بكلفة قدرها 2649 ألف دينار

### المرازة:

– إنطلاق أشغال إنجاز أشغال محطة التطهير بالمرازة بكلفة قدرها 3403 ألف دينار

### بنسرت:

– إنتهاء أشغال تدعيم وتهذيب شبكة التطهير-مقسم عدد1- بتكلفة قدرها 3017 ألف دينار حيث تم مد 17.880 كم من القنوات وربط 1119 مسكن وإنجاز محطتي ضخ.

### قابس:

– إنتهاء أشغال إنجاز محطة التطهير بكلفة قدرها 3741 ألف دينار. وهي الآن في طور المرحلة التحريية.

